

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**

لغة المظلمة

**العنوان: النهر المورود في مناقب الشيخ أبي بكر بن سالم فخر الوجود**  
**المؤلف: حسن بن إسماعيل بن علي الحامد**



النهر المورود في مناقب الشيخ أبي بكر سالم الخرجي  
 واولاده واولاده واولاده ارباب الشهود  
 قاليف العالم العلامة الحبيب بن اسماعيل  
 بن علي الحامد بن الشيخ أبي بكر سالم  
 نفع الله به آمين

٢٢٦  
 ح

عبدالله بن محمد بن اسماعيل  
 توفى في سنة ١٢٧٠ هـ  
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٧٠ هـ  
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٧٠ هـ

المسجل





بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي اصطفانا من خواص عباده ارباب الاصفية  
وجعلهم مشهورا بمصنعة تنقشع بنورها الوهاج  
جلايب ظلم الجهل عن قلوب اولي الاعراض والجفا  
فتاهلت بنظراتهم السامية في الظاهر والخفا  
فخشعوا من مداد الله ما شاء وتعاخصوا  
وشرفا خصصهم بالرفق لربهم قصار واية وهذه  
منذ واليه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه  
فهداهم الطريق سابق التوفيق فلهذا جاهدوا  
في الله حق جهاد فسهل لهم سلوك سبيل اهل  
حبه ووداد فخصناهم المشروب وايمنع لهم شر  
شجر الاماني الجيوب ومحي عنهم شهوة البشريات  
باشراق نور الخصوصية فاستمروا حسن الظنون  
ما قرت برعيون وظهرت منهم الحكمة الناطقة بالفتح  
المبين من رب العالمين ونطقوا السنتهم بالشكر  
قائلة الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا  
ان هدانا الله وما بك من نعمة فمن الله

وصلواته وسلامه الاتمان على سرار وراح عالمي  
الانبياء والجنان الحبيب المعصوم الذي هو لطريق  
الله المثل القيوم الرازي القاب قوسين اود في  
المتحقق بقوله وعلمنا من لينا علما سيدنا وحسينا  
محمد امام الرسلين والذو المظهرين اليامين ومحمد وبتابعين  
اما بعد فان مما نسخ بالبال منذ مدة مديدة وسنت  
عديدة ان اجمع قصدا للنايذ وجاء للعايد وحفظا  
للشادة ما يتسرون ذكر مناقب وسير ومناج وناشر  
وكرامات سادات واصحابي وابائي وعمدتي بعد الله  
ورسوله في شدي وخاي اسلا في القدوة ومناهل شري  
الصفوة امن البرية وسلالة البضعة المجدية والطلعة  
الاحدية المحققين بالعلمين والمتبين اليه صلى الله عليه وسلم  
بالنسبتين الساميتين بهمهم العاليه على الخرقدين  
الذين ابت الخفايق الربانية ان تكشف قناعها الا  
عليهم وتقاغت دقايق الاسرار الخفية عن ان تبدوا  
الامنهم واليهم فهم الذين سعبهم المجالس وتشرفت  
بذكرهم المجالس منجاء الحاضر والباد والتعجبة المهداة  
نكاخة العباد الذين عطر مشد بهم اكناف



الوجود وعجت هوان جودهم كل من جود دعايم  
الدين المرشدين الى مناهج الهدى واليقين  
من بواسطتهم تتزل الفيوضات الرحمانية  
والعطايا الربانية وجرمتهم تستجاب الدعوات  
الدينية والديوية الغيوب المصواع والانوار  
اللوامع شيوخ الطريق وكنوز الحقائق القاطعون  
للعلايق المانعة عن التحقق باخلاق سيد الخلائق  
مرام الشفا وخيرة من تنفصل وعفا اطباء التلويح  
السقيمة وجواهر عقدنا اليتمه ابواب فتوح  
وخرائن سرمنوي وحياة جسمي وروح  
ذو المقام الباهر والاحوال المتظاهرة والكرامات  
الخارقة الوارثون لخدم الرسول وباب مدينة علمه  
فروجهم يتول الحاملون لاعباء الشريعة  
المطهرة والحافظون لحدودها المقررة الحايرون  
قصب السباق بالاجمال والتفصيل والتقريب  
والاطلاق الذين يتمة عقدهم الفريد سيبه نا  
الشيخ الفخر ابو بكر بن سالم عمه يوم التدبير  
واولاده الائمة الفضلاء واولاد اولاده النبلاء واستشر

سيد العارف بالله خليفة اسلاف الكرام ونخبة  
الخلفاء المتجليين باعلام مقام الوالد احمد بن محمد بن عبد الله  
الهدايت الشيخ ابو بكر بن سالم بن غزني على ذلك المقصد  
ونشر محاسن الابه والجد واطلعت على الخطبة ولا  
وما اشتملت عليه من المقاصد الحسنة والموارد  
المستحسنة ففرح بذلك فرحاً كثيراً والزمي بذلك  
الوسع في المبادرة وحسن السارعة لانتهاز صفاء  
الافاق واغتنام جمع ما وجدته واستفدت من  
شمايل الائمة السادات ومن بعد ذلك قرأت عليه  
الخطبة وجملة من ذلك من موضع متفرقة المواد فاستحسن  
ذلك الميزان وأشار علي بما سنع به فامشلت امره  
وجعلته على منواله وليس لي من ذلك الا مجرد الجمع  
ليعم النفع وجملة من المؤلفات في ذلك بالخصوص  
وهذه ثلاثة احدهما باوغ الظفر والمخاض في مناقب الشيخ  
ابو بكر بن سالم لمؤلفه الفقيه الشيخ الخليل بن احمد بن تلامذة سيد  
ابو بكر بن سالم في ذكره محمد بن عبد الرحمن بن سراج  
الدين باجمال الغزفي العمر ثمانية وتسعين سنة  
به عاء سيد الشيخ ابو بكر بن سالم بذلك كما سيأتي في



في رسالة ليرى من سبدي الشيخ ابي بكر مذكور في ضمن  
 بعض كراماته والثاني الزهر الباسم في مناقب  
 الشيخ ابي بكر بن سالم للشيخ العلامة البخاري والبحر  
 الغزير عبد الله بن ابي بكر قدري باشعيب والثالث  
 ما جمع الشيخ النبل الاديب اللبيب احمد بن عبد الرحمن  
 بن محمد باوزير وحصلت الشئ الحثير من غير  
 المذكورات من عند كثير من السادات الى الشيخ ابي بكر  
 بن سالم وغيرهم والمعاليه التي في ربيعنا **وما**  
 سمعته وتلقيته من الرجال الثقات والائمة  
 القادات وذلك بعد الغصن التام والتحري في الاقدام  
 والاجام ونقلت جملا مفيدة من كتاب السعادة  
 والخير للشيخ الجامع للعلوم منطوقها والمفهوم  
 عبد الله بن محمد باقشير وقد اسند الى من ثقلت عنه  
 لغرض ما وقد لا اسند **وسميته** النهر المورود  
 في مناقب الشيخ ابي بكر بن سالم فخر الوجود واولاده  
 واولاد اولاده ارباب الشهود ورتبته على مقدمه  
 وستة ابواب وخاتمة المقدمة في ذكر الباعث بحجي  
 هذا المجموع وحسن الظن بالله ورسوله والمفتين

آثار

آثار رسولهم والحش على التمسك باذيال ذلك الفريق  
 والانتظام في سلكهم الموصل الى اقوم طريقهم  
 المفيدة في طريف الامر وتليده وفيما يترتب  
 على سوء الظن من الطرد والابعاد وسوء الحال  
 في الحال والمعاد وبيان معرفة الاولياء وتفاوت  
 درجاتهم وذكر الكرام والفرق بين المعجزه والكرامه  
 وفضل البيت النبوي وخصايتهم وما يترتب  
 على محبتهم وبغضهم هنا وهناك **الباب الاول**  
 في ذكر نسب الشريف ومقامه المنيف وبيانه امره  
 ونهايته وما قيل فيه قبل وجوده وبعده وفي ذكر  
 مشايخه وماله من كتب واوراد واذكار وادعية  
 وصلوات على النبي المختار وفي ذكر اخيه عنه  
**الباب الثاني** في ذكر مسجد الجامع الشهير له  
 القريب والشاسع ومآثره الخيرية عيمة النفع  
 لكافة البريه **الباب الثالث** في ذكر كراماته  
 الخارقة وبراهينه التي هي في الآفاق شارقه وآياته  
 الصادقة وزواجر حوره اللافقه وحججه التي هي  
 لذو عيب الانكار غايضه ولذو عيب العناد







ابو بكر سالم الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
 وصحبه وسلم الله تعالى يحفظ ويمنع ويلحظ ويمين  
 بالمنة التي لا قبلها ولا بعد لها على الحب العارف  
 الذائق الشائق الفقيه الصوفي الذي غمرت المحبة  
 والتقرب والصلح محمد بن عبد الرحمن باوزير البستي  
 سلمته تعالى وصلت انفا سكم الطيب العطره وانتم  
 من خواص القريب ومعكم هذه من امر العيش  
 وقد العيال في نعم مكفيتين طالبين العلم والادب  
 فلا تزل الرحم عليكم وانت معطر في كل شيء اوان  
 شئت معكم هذه وتحررت الى شيء من الجماعات قريب  
 او بعيد فحين معكم لانغيب بحكم ولا احتاج الى  
 تفصيل ونعملة في آخر رضا حصل في كتاب  
 معراج الارواح وسفحة الرواح الحامل الى بندر السلام  
 والنلاح وكتبوه من فقهاء السواحلين وخبثنا  
 السوار والجواب  
 انت وبن مالك  
 وما ذكرت  
 وسلم على اولادكم  
 وخص الاحبه من شئت وسلم على الحبين اخذ مهرها  
 وسعيد با جهيل فيهم بركة والسلام **الرساله**  
 العشرون ابو بكر سالم الحمد لله وحده وصلى الله على

سنة

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الله تعالى يحفظ ويلحظ ويمنع  
 ويلحظ ويمين بالعافية الذي لا قبلها ولا بعد لها  
 على اخص الاحبه الشريف الصادق المخلص الثاني  
 في الاراده الفقيه الصوفي الذائق الشائق محمد بن عبد الرحمن  
 باوزير البستي سلمته تعالى آمن بحسن بده بعض  
 زعمال ولكن العافية هنا فيه عليكم وانتم العبد في  
 الفقرا فقرانا ونظرنا عليك في كل نفس وانتم  
 مجاز مطلق منقوش في حر كانه وسكناته وكونه  
 ودصولك بجمع ولم على خرد با صغار والجماع والعيال  
 يسلمون عليك وسلم على من شئت راضين  
 عليك **الرساله** الحادية والعشرين ابو بكر سالم  
 الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
 الله تعالى يحفظ ويمين ويمنع بالمنة على  
 اخاص المريد العارف بالله الثاني الفقيه الصوفي  
 محمد بن عبد الرحمن باوزير البستي سلمته تعالى وبعد  
 السلام وصل كتابكم الشريف وانفا سكم الطيب وقد  
 سبق كتاب محبة بن قيس ومما ذكرت من شئت  
 ما وضعه الحق في الهيكل فهو شيء ثقیل لا يحمل الا

لاني



الحامل لكن الله المحرقة الجسم متعاني فحين حال من  
 وقع بعين واحد من العيار يظهر عليه فلا يحمله  
 الا ان نحن نتحقق ان الا سلام  
 عاد اركان قويه بهم وسلم على الخادم الصادق  
 محمد با صغار كثير والباغري البلاد انستوها  
 ولو ما فيها انست لكن يكتفيهم حلاككم ولو ما هم  
 مستانسين انتم انسهم وقد نحن حفاظ **الرساله**  
 الثانيه والعشرون ابو بكر سالم الحمد لله وحده وصلى  
 الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم الله تعالى يحفظ  
 ويلفظ ويمسح من لذات المعارف وتحقيق العبوديه  
 الرقيه المحضه الزاهد التي العالم الفقيه محمد بن عبد الرحمن  
 باوزير البيهقي سلمه الله تعالى آمين وصل كتابكم  
 الشريف وانما سكم الطيبه وصلتموا روعه ولا  
 حوا ولا قوته الاباسه العلي العظيم انت عار في  
 قبل ذلك ضعف مساكن في الكون والعهاده نسا  
 ان الله العافيه للعكر وانتم في نعمه الله المنه لكم لو عرفوا  
 قدركم وذكر ملهوف انك تبغ لو حيت بياض  
 ولو بعيت غيرهن ما عاد عليك هرج ولا جناح  
 عليك فيهم والسلام هذا الذي وجدته من ما  
 حصله سيدنا الجليلي عليه السلام بن النقيه محمد بن

عبد الرحمن

عبد الرحمن باوزير من مكاتبه سيدنا الشيخ الكبير  
 القطب الشهير ابو بكر بن سالم تفعت الله به لانيه  
 الفقيه محمد بن عبد الرحمن البيهقي باوزير محمد بن  
 زكا كاتبه الفقيه عبد الرحمن زاهد زعيمه الرحمن بن محمد  
 بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الفقيه محمد بن عبد الرحمن باوزير البيهقي  
 عفي الله عنهم امين **مسما** حرمه الخمر ١١٥٩  
 الى بعض المريدن الصادقين المحبين المحبوبين  
 الخواص ان ذكر لكم بعد كلام طويل في الرضاه والا ان  
 يا حبيب قد خرجنا من النيبه ومن مقام المشيخه  
 ومن مقام الدعوه وقعت في قوركن فكان ومن  
 شهد ان الحيوة والمات وامر الكون كله من صفاتنا  
 هو الذي يفيد من خاض في علمنا فهو جوهر الكشف  
 والسلام

١١٥٩



نفاية الغفلة